

## لبنان ينشد مساعدة أشقائه العرب ومشاورات مكثفة قبل الاستشارات



بيروت - «الخليج»، وكالات

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الجمعة، حاجة لبنان إلى مساعدة الدول العربية، لتجاوز الظروف الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الصعبة التي يمر بها، بالتزامن مع دعوة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى مضاعفة الجهد العربي من أجل مؤازرة لبنان، في وقت يتوقع أن يدعو عون إلى الاستشارات النيابية الملزمة، لتسمية رئيس جديد للحكومة يوم السبت المقبل بعد انتهاء مجلس النواب من انتخاب اللجان ورؤسائها ومقرريها، في وقت ارتفعت أسعار المحروقات بشكل كبير.

وأكد عون، خلال استقبله وفد المجلس التنفيذي لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب، الذي حضر إلى لبنان، تلبية إلى دعوة وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار للاطلاع على الأوضاع فيه، أن لبنان بحاجة إلى توطيد الأمان الاجتماعي بمختلف أنواع شبكاته، لا سيما في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها، وهو يتطلع في هذا الاتجاه إلى دعم أشقائه العرب، الذين لطالما كانوا إلى جانبه، في مختلف الأزمات التي مر بها، وقال: إن لبنان تعرض لكوارث هي بالواقع

أقسى من أزمات، بدأت بالحرب على سوريا التي أغلقت كافة منافذنا البرية إلى الدول العربية التي تشكل مدانا الحيوي، وما استتبع هذه الحرب من نزوح سوري كثيف ضاعف من الكثافة السكانية عندنا، الأمر الذي سرّع في أفقار الشعب اللبناني، بالنظر إلى ما استتبعه هذا النزوح من تكاليف على الخزينة اللبنانية، وأضرار نفسية واجتماعية واقتصادية وصحية، ضاعف من حجمها تفشي وباء كورونا على مستوى العالم. وأشار إلى أن هذه الكوارث باتت ضاغطة اقتصادياً واجتماعياً، وشكلت خطراً كبيراً على الديموغرافيا اللبنانية، الأمر الذي يندرج بمضاعفات خطيرة على الكيان اللبناني، تستدعي المعالجة السريعة. وقد زاد من حدة الانهيار الاقتصادي الذي أتى نتيجة عوامل متراكمة عدة، انفجار مرفأ بيروت

ومن جانبه، دعا ميقاتي إلى مضاعفة الجهد العربي من أجل مؤازرة لبنان عربياً ودولياً في هذه المرحلة الصعبة، وقال: «إننا ننتظر من أشقائنا العرب أن يتفهموا واقعنا جيداً، ويؤازرونا في هذه المرحلة بالذات، لتجنب لبنان الأخطار وللمساعدته على تحمّل الأعباء التي فاقت قدراته وليستعيد عافيته».

من جهة أخرى، نشطت المشاورات والاتصالات التمهيدية في الكواليس لإنجاز استحقاق تكليف رئيس جديد للحكومة، وذلك قبيل أن يحدد الرئيس عون موعد الاستشارات النيابية الملزمة والمتوقعة يوم السبت المقبل بعد انتهاء المجلس من انتخاب اللجان، خاصة أن لائحة أسماء الكتل النيابية والمستقلين، اكتملت وتم تسليمها للمديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

إلى ذلك، ارتفعت أسعار المحروقات مجدداً، حيث إن سعر البنزين بنوعيه 95 و98 أوكتان ارتفع 23000 ليرة لبنانية، كما ارتفع المازوت 45000 ليرة، والغاز 7000 ليرة. وأصبحت الأسعار على الشكل الآتي: بنزين 95 أوكتان: 624000 ليرة، بنزين 98 أوكتان: 635000 ليرة، المازوت: 619000 ليرة والغاز: 365000 ليرة.